[47] وطوبى شجرة فى الجنة اصلها فى دار النبي (ص) وليس مؤمن الا و فى داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوه شىء الا اتاه ذلك الغصن به ولو ان راكبا مجدا سار فى ظلها مائة عام لم يخرج منها، و لو صار فى اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما ألا فى هذا فارغبوا إن المؤمن نفسه منه فى شغل و الناس منه فى راحه إذا جنه الليل افترش وجهه وسجد عزوجل بمكارم بدنه، يناجى الذى خلقه فى فكاك رقبته ألا هكذا فكونوا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه ا قال حدثنا ابى عن عبد ا بن مسكان عن ابى عبد ا (ع) قال ان ا تبارك و تعالى خص رسول ا (ص) بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا ا عز وجل وارغبوا إليه فى الزيادة منها، فذكرها عشرة اليقين، و القناعة و الصبر _____